

لـك نـهـل مـدـامـعـنا
وـنـبـجـي مـن ضـمـائـرنا
حـسـره يـلـبـبـاقـر
حـسـره يـلـبـبـاقـر

تـحـج المـأسـي اعـلـى عـيـنـه وتـطـوف
يـهـيـج فـؤـادـه بـريـق السـيـوف
وتـطـل ذكـريـاتـه اعـلـى بـاب الطـفـوف
وتـهـز المـسـامـع طـبـول ودـفـوف
وحـشـود المـعـارـه أـلـوف وأـلـوف

مـن تـمـر عـلـى بـالـه
كـرـيـلا ومـأسـيـها
تـدـمـي النـظـر
تـلـهـب الخـاطـر

طـفـل ذكـريـاتـه دـمـاء ونـحـور
واذا تـغـفـي عـيـنـه فـي بـالـه يـثـور
حـمـل كـرـيـلا فـي صـمـيم الشـعـور
حـلـم مـنـه يـفـزـع خـيـال الغـيـور
طـفـل مـا دـخـل كـابـه طـيـف السـرور

وـجـدـه بـلـحـزن شـاعـل
اللـه يـا فـجـايـعـها
وـالـوجـع مـاطـر
وـكـغـة العـاشـر

يـهـز سـمـعـه - حـسـره - صـراخ الغـرـيب
وـحـال الـيـتـامـى عـويـل ونـحـيب
يـنـادـي يـنـادـي ولا مـن مـجـيب
وـخـيـمـه اسـتـحـالت رـمـاد ولـهـيب
جـرح فـي فـؤـادـه أبـد مـا يـطـيب

كـرـيـلا ونـوايـبـها
مـائـلـه مـصـايـبـها
جـرحـه الغـاير
بـكـابـه الصـابـر

مـنـاظـر رـهـيـبـه تـمـر بـالخـيـال
جـوتـها المـأسـي وذـل السـؤـال
يـتـامـى وأيـامـى اعـلـى عـجـف الجـمـال
تـبـاريـها - وسـفـه - سـيـاط الضـلال
وكـافـلـها مـرمـي اعـلـى حـر الرـمـال

تـلـتـهـب مـدـامـعـها
يـا هـو يعـطـف اعـلـيـها
وـالجـفـن سـاهـر
ويـردع الفـاجـر